

## الغدير

[400] ولا توازن فيما بينكم شرف \* ولا تساوت لكم في موطن قدم ولا لكم مثلهم في المجد متصل \* ولا لجدكم معاشر جدهم ولا لعرقكم من عرقهم شبه \* ولا نثيلتكم من أمهم أمم (1) قام النبي بها (يوم الغدير) لهم \* وإي يشهد والأملك والأمم حتى إذا أصبحت في غير صاحبها \* باتت تنازعها الذؤبان والرخم وصيروا أمرهم شورى كأنهم \* لا يعرفون ولاية الحق أيهم تاي ما جهل الأقوام موضعها \* لكنهم ستروا وجه الذي علموا ثم ادعاها بنو العباس ملكهم \* ولا لهم قدم فيها ولا قدم لا يذكرون إذا ما معشر ذكروا \* ولا يحكم في أمر لهم حكم ولا رأيهم أبو بكر وصاحبه \* أهلا لما طلبوا منها وما زعموا فهل هم مدعوها غير واجبة ؟ \* أم هل أئمتهم في أخذها ظلموا ؟ أما علي فأدنى من قرابتكم \* عند الولاية إن لم تكفر النعم أينكر الحبر عبد اي نعمته ؟ \* أبوكم أم عبيد اي أم قثم ؟ ! ؟ ! بنس الجزاء جزيتم في بني حسن \* أباهم العلم الهادي وأمهم لا بيعة ردعتكم عن دمائهم \* ولا يمين ولا قربى ولا ذمم هلا صفحتم عن الأسرى بلا سب \* للصافحين بيدر عن أسيركم ؟ ! هلا كففتم عن الديباج سوطكم (2) \* وعن بنات رسول اي شتمكم ؟ (3) ما نزهت لرسول اي مهجته \* عن السياط فهلا نزه الحرم ؟ ما نال منهم بنو حرب وإن عظمت \* تلك الجرائر إلا دون نيلكم كم غدره لكم في الدين واضحة \* وكم دم لرسول اي عندكم أنتم له شيعة فيما ترون وفي \* أطفاركم من بنيه الطاهرين دم

(1) نثيله هي أم العباس بن عبد المطلب.

(2) الديباج هو محمد بن عبد اي العثماني أخو بني حسن لأمهم فاطمة بنت الحسين السبط ضربه المنصور مأتين وخمسين سوطا. (3) لعله أشار إلى قول منصور لمحمد الديباج: يا بن اللخناء. فقال محمد. أي أمهاتي تعيرني ؟ أبفاطمة بنت الحسين ؟ أم بفاطمة الزهراء ؟ أم برقية ؟.